



المعهد المصري

للدراستات السياسية والاستراتيجية

تطورات المشهد العسكري المصري

إعداد
محمود جمال

تقارير دورية

٢٨ سبتمبر ٢٠١٦



مصر: تطورات المشهد العسكري

تقرير أسبوعي (٢٨ سبتمبر ٢٠١٦)



Eipss.EG



eipss-eg.org



Eipss_EG

شهدت المؤسسة العسكرية خلال الفترة محل الرصد (من 10 إلى 27 سبتمبر 2016) عدة تطورات، يمكن تناولها على النحو التالي:

أولاً: أهم الأحداث:

1- صراعات الجيش:

أشارت صحيفة "العربي الجديد"¹ في تقرير لها إلى أن السيسي يواجه حالياً أزمة مكتومة داخل المؤسسة العسكرية، بدأت تخرج إلى العلن، وسبق أن نشرت "العربي الجديد"، تقارير تفيد بوجود حالة من التملل في الجيش من سياسات السيسي، وتكليفه بمواجهة الأزمات اليومية، بما يُشكّل خطراً كبيراً على علاقة الجيش بالشعب المصري، في حال وجود انتفاضة ثورية جديدة ضد السيسي وفي هذا السياق، كشفت مصادر عسكرية، عن وجود أزمة داخل الجيش تجاه السيسي، تصاحبها حالة غضب من سياساته في التمييز. وذكرت المصادر أن "حالة الغضب لا تتعلق فقط برفض تصدير المؤسسة العسكرية مع الشعب، من خلال تعمد السيسي إسناد حل الأزمات للجيش، ولكنها أمور داخلية". وأضافت أن "السيسي، منذ وصوله للحكم عمد إلى تمييز القيادات

(¹) بوارد غضب في الجيش المصري ضد السيسي، العربي الجديد، [الرابط](#)



الكبرى في التعاملات المادية بشكل فاضح، إذ تقتصر بعض المكافآت وبنود استمارة صرف الراتب، على الرتب الكبيرة فقط دون غيرها".

وتابع التقرير: "إن سياسات السيسي في التمييز بين الرتب الكبيرة والقادة عن القيادات الصغرى وصف الضباط وما هو أقل، خلقت فجوة بين السواد الأعظم داخل الجيش والقيادات وحتى مع السيسي نفسه." ولفتت المصادر إلى أن "السيسي لم يغرق كامل المؤسسة العسكرية بالأموال وزيادة رواتب ومكافآت وزيادة معاشات، لكن الحقيقة أن كل الامتيازات التي يتحدث عنها الناس والإعلام تنصبّ بالأساس على الرتب والقيادات الكبيرة". وشدد التقرير على أن "أحد بنود استمارة صرف الراتب في بعض الأسلحة داخل الجيش، كانت مكافأة من عائد نوادي وفنادق وقرى سياحية تابعة للمؤسسة العسكرية، وحينما تولى السيسي وزارة الدفاع ثم رئاسة الجمهورية، تم تخصيص مثل هذه البنود للقادة فقط." وأكدت المصادر أن "الجميع يعلم داخل الجيش وخارجه، أن تمييز السيسي للقيادات الكبيرة، يأتي رغبةً في استمرار ولائهم له، خصوصاً في ظل الظروف المحيطة بالبلاد والأزمات والمشاكل واحتمالية تفجر الأوضاع الاجتماعية مخلفةً موجةً ثوريةً جديدةً".

وأوضحت المصادر أن بعض الضباط الصغار وصف الضباط والأفراد طالبوا القيادات الحالية بالمساواة في الامتيازات والمنح والمكافآت، وعودة البنود المحذوفة في استمارات الرواتب". وشددت على أن "المطالبة بالحقوق لن تكون خارج إطار القانون أو الأعراف داخل المؤسسة العسكرية، ولكن لا بد من التحرك وإنهاء كافة أشكال التمييز." وتابعت أن "رغبة السيسي في ولاء قيادات الجيش جعلته أكثر انحيازاً لها، وهو ما أفقده أي شعبية بين أفراد القوات المسلحة. بالتالي باتوا أقل تأييداً له، وهذا ليس عاملاً حاسماً في أي حراك شعبي، ولكنه يؤخذ في الحسبان بدرجة كبيرة". وأردفت المصادر ذاتها، أن "السيسي خصّص مكافأةً جديدةً لم تكن موجودة في السابق، وهي مخصصة فقط لكل رتبة كبيرة يسبق اسمها كلمة قائد".

2- بديل السيسي:

كشفت صحيفة "العربي الجديد" نقلاً عن شخصيات قريبة الصلة بدوائر صناعة القرار "حسب ما قالت الصحيفة" عن أن نقاشات موسعة تدور على مستوى عالٍ داخل المجلس الأعلى للقوات المسلحة بشأن سيناريوهات المرحلة المقبلة فيما يتعلق بإدارة البلاد في ظل تصاعد الأزمات الداخلية على المستوى السياسي والاقتصادي، وتزايد معدل الاحتقان الشعبي بناءً على تقارير سيادية.



ووفقاً للمصادر فإن هذه النقاشات تطرقت إلى "إعادة ترتيب البيت من الداخل، وطرح كافة السيناريوهات بما في ذلك أسوأها، وبحسب المصادر فإن من بين الأطروحات إيجاد بديل للسياسي خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة عام 2018، موضحة أن هذا المقترح تم طرحه من بين السيناريوهات الأسوأ التي يمكن اللجوء إليها في حالة الضرورة. وتشير المصادر إلى أن "هناك استشعاراً للقلق بالفعل داخل المستويات العليا بالقوات المسلحة، في ظل الأزمة الاقتصادية التي تتفاقم في الشارع وما تخلفه من غضب لدى الشارع المصري، والذي بات الإعلام الموالي فاشلاً في التعامل معه، بالإضافة إلى التزايد الهائل في حجم الديون الخارجية والذي يندرج بكارثة".²

جاء تقرير صحيفة "العري الجديد" متزامناً مع مقال الكاتب الصحفي البريطاني ديفيد هيرست في صحيفة "ميدل إيست أي"³ تحت عنوان "السياسي رجل ميت يمشي على الأرض" والذي ذكر فيه إن "حكم عبد الفتاح السيسي تحول فعلاً إلى عذاب ومعاناة لمصر وأهلها" وأن بدائل عبد الفتاح السيسي باتت واضحة وان من الأسماء التي تطرح كبديلة للسياسي وبترتيب مقصود كما قال "هيرست" سامي عنان، رئيس هيئة الأركان السابق في الجيش المصري ونائب طنطاوي، الفريق أحمد شفيق وزير الطيران المدني في عهد "حسني مبارك" والمرشح الرئاسي السابق، ووزير الدفاع الحالي الفريق صدقي صبحي، ورئيس أركان الجيش المصري الحالي وصهر السياسي الفريق محمود حجازي.

ثانياً: الزيارات واللقاءات العسكرية:

يمكن التمييز في إطار الزيارات واللقاءات العسكرية التي شهدتها الفترة محل الرصد بين الزيارات واللقاءات الدولية، والزيارات واللقاءات الداخلية، وذلك على النحو التالي:

المستوى الأول: الزيارات واللقاءات الدولية:

1- بريطانيا:

استقبل وزير الدفاع صدقي صبحي السيد مايكل فالون وزير الدفاع البريطاني والوفد المرافق له الذي زار مصر في تلك الفترة، وعقد الوزيران لقاء تناول عدداً من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء

(²) مصر: المجلس العسكري يبحث عن بديل للسياسي في 2018، [الرابط](#)

(³) هيرست: السياسي انتهى وسقوطه مسألة وقت. من هم البدلاء؟، [الرابط](#)



المواقف والجهود الإقليمية والدولية لمواجهة الإرهاب والتطرف بالمنطقة، كذلك التفاهم حول زيادة أوجه التعاون العسكري بين البلدين في العديد من المجالات. حضر اللقاء الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وبعض كبار قادة القوات المسلحة والسفير البريطاني بالقاهرة⁴.

وتعد هذه هي الزيارة الأولى لوزير الدفاع البريطاني لمصر منذ توليه المنصب ضمن تشكيل الحكومة الجديدة في يوليو الماضي. وكتبت السفارة البريطانية على حسابها الرسمي على تويتر تصريحات على لسان وزير الدفاع البريطاني بعد ختام جولة المباحثات بين الوزيرين البريطاني والمصري مفادها أن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أعلن عن دعم بلاده للجيش المصري، في مواجهة الإرهاب من خلال تقديم التدريب على تفكيك العبوات الناسفة، وتقديم معدات حيوية⁵.

كما استقبل اللواء محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، بمقر ديوان عام الوزارة ناقش الجانبان التطورات الراهنة على الساحة الدولية والإقليمية لدول البحر المتوسط في مكافحه التطرف والإرهاب في المنطقة. كما استعرض العصار الصناعات المتنوعة لشركات الإنتاج الحربي من الأسلحة والذخائر وبحث إمكانيات تطوير هذه الخطوط وتحديثها وفقاً لأحدث التكنولوجيات العالمية في مجال الأسلحة بالتعاون مع الجانب البريطاني⁶.

2- فرنسا:

استقبل وزير الدفاع صدقي صبحي السيد "جان ايف لودريان" وزير الدفاع الفرنسي والوفد المرافق له الذي زار مصر في الفترة محل الرصد. تناول اللقاء آخر المستجدات والتطورات على الساحتين الدولية والإقليمية ومناقشة عدد من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء تعزيز علاقات الشراكة والتعاون العسكري المصري الفرنسي والارتقاء به إلى آفاق أرحب.

حضر اللقاء الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة والسفير الفرنسي بالقاهرة. وعقب اللقاء اصطحب صدقي صبحي، وزير الدفاع الفرنسي، لمقر قيادة القوات البحرية بالإسكندرية، حيث قاما بجولة تفقدية شملت عدد من الوحدات البحرية فرنسية الصنع التي انضمت

(4) الفريق أول صدقي صبحي يستقبل وزير الدفاع البريطاني، [الرابط](#)

(5) وزير الدفاع البريطاني يعلن دعم بلاده للجيش المصري لمواجهة الإرهاب، [الرابط](#)

(6) العصار يبحث مع وزير الدفاع البريطاني تطورات مكافحة الإرهاب دولياً وإقليمياً، [الرابط](#)



للخدمة حديثاً بالقوات البحرية المصرية، وكان في استقبالهما الفريق أسامة ربيع قائد القوات البحرية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة. بدأت الجولة بزيارة يخت المحروسة كما شملت الجولة زيارة للفرقاطة المتطورة متعددة المهام "تحيا مصر" من طراز "فريم"، وتفقد الوزيران حاملة المروحيات "جمال عبد الناصر" من طراز ميسترال⁷.

3- اليونان:

(أ) وزير الدفاع اليوناني: التقى وزير الدفاع صدقي صبحي بالسيد "بانوس كامينوس" وزير الدفاع اليوناني الذي زار مصر في الفترة محل الرصد على رأس وفد رفيع المستوى ضم رئيس هيئة الأركان العامة وعددًا من قادة القوات المسلحة اليونانية في زيارة عمل استغرقت يومين، تناول اللقاء تطورات الأوضاع بالمنطقة والمتغيرات على الساحتين الإقليمية والدولية وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين، كما بحث الجانبان أوجه التعاون في المجالات العسكرية والتدريبات المشتركة بين مصر واليونان وتبادل الخبرات بين الجانبين في مختلف المجالات.

وشارك وزير الدفاع المصري ووزير الدفاع اليوناني، والوفد المرافق له خلال الزيارة في فعاليات منتدى اليوم الصناعي المصري اليوناني الذي تناول عرضًا لإمكانيات الشركات اليونانية وشركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع والشركة العربية العالمية للبصريات لدعم آفاق التعاون المشترك في مجال الصناعات الدفاعية بين مصر واليونان⁸، حضر اللقاء الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

كذلك استقبل الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي، "بانوس كامينوس" وزير الدفاع اليوناني بديوان عام الوزارة وأشاد كامينوس بالدور الفعال والبناء لوزارة الإنتاج الحربي المصرية مؤكداً أهمية تطوير العلاقات بين وزارة الإنتاج الحربي المصري ومؤسسات الصناعات الدفاعية اليونانية. وفي نهاية اللقاء اتفقا الجانبان على ضرورة البدء لهذا التعاون من أجل دعم قدرات البلدين في مكافحة التطرف والإرهاب في المنطقة وتدعيم الأمن والاستقرار على الساحة الدولية والإقليمية⁹.

(⁷) وزير دفاع مصر وفرنسا يبحثان تدعيم علاقات التعاون العسكري بين البلدين ويتفقان عدد من الوحدات البحرية المنضمة حديثاً بالقوات البحرية، [الرابط](#)

(⁸) الفريق أول صدقي صبحي يلتقي وزير الدفاع اليوناني، [الرابط](#)

(⁹) العصار يبحث التعاون في الصناعات الدفاعية لمواجهة الإرهاب ودعم استقرار المنطقة مع وزير الدفاع اليوناني، [الرابط](#)



(ب) **رئيس الأركان اليوناني:** التقى الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالفريق أول "إيفانجيلوس أبوستاكليس" رئيس هيئة الأركان العامة اليونانية والوفد المرافق له الذي زار مصر في تلك الفترة. وقد ناقش الجانبان خلال اللقاء سبل دعم وتعزيز التعاون المشترك في المجالات العسكرية بين مصر واليونان وجهود القوات المسلحة لكلا البلدين في محاربة الإرهاب في ظل التطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقتهم الشرق الأوسط، حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة¹⁰.

4- إسبانيا:

أشاد الفريق عبد العزيز سيف الدين رئيس الهيئة العربية للتصنيع، بالخبرة الإسبانية في العديد من مجالات الصناعة وتميزها من خلال مشروعات مشتركة بين الجانبين. جاء ذلك خلال لقائه مع رئيس التعاون العسكري والعلاقات الدولية لوزارة الدفاع الإسبانية، والملحق العسكري بسفارة إسبانيا بالقاهرة لفتح مجالات جديدة للتعاون المشترك، وأشار رئيس التعاون العسكري والعلاقات الدولية لوزارة الدفاع الإسبانية، إلى أن اللقاء مع رئيس الهيئة العربية للتصنيع، تناول بحث التعاون القائم في العديد من مجالات التعاون وفتح آفاق جديدة والاستفادة من خبرات وإمكانيات الهيئة التصنيعية المتميزة. مشيراً إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار تعزيز التعاون القائم بين الهيئة العربية للتصنيع ودولة إسبانيا في العديد من المجالات الصناعية العسكرية منها والمدنية، مضيفاً أن المستقبل القريب سيشهد المزيد من أوجه التعاون¹¹.

5- السودان:

التقى وزير الدفاع صدقي صبحي بالفريق أول مهندس ركن عماد الدين مصطفى عدوى رئيس الأركان المشتركة للقوات المسلحة السودانية، والوفد المرافق له الذي يزور مصر حالياً تناول اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحتين المحلية والإقليمية وكان الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة قد استقبل الفريق أول مهندس ركن عماد الدين مصطفى عدوى رئيس الأركان المشتركة للقوات المسلحة السودانية، أعقبه لقاء تضمن مناقشة مجالات التنسيق والتعاون العسكري ونقل وتبادل الخبرات

(10) وزير الدفاع: ندعم جهود التنمية الشاملة في كافة ربوع مصر

(11) الفريق عبد العزيز سيف الدين يلتقي رئيس التعاون العسكري الإسباني، [الرابط](#)



بين القوات المسلحة لكلا البلدين في العديد من المجالات، وسبل دعم وتعزيز آفاق التعاون المشترك في ظل الظروف والتحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة¹²

المستوى الثاني: الزيارات واللقاءات الداخلية:

1- قام رئيس أركان الجيش المصري الفريق محمود حجازي بزيارة عدد من مصابي القوات المسلحة والذين يخضعون حالياً لتلقى العلاج بالمستشفيات العسكرية وذلك بمناسبة عيد الأضحى، وحضر الجولة عدد من قادة القوات المسلحة¹³.

2- التقى وزير الدفاع صدقي صبحي، بالقادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين وجنود القوات المسلحة بنطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية والأفرع الرئيسية والوحدات الخاصة من خلال منظومة الاتصال عبر شبكة الفيديو كونفرانس يأتي ذلك في إطار التواصل المباشر مع أكبر عدد من ضباط وجنود ومقاتلي القوات المسلحة لتوحيد المفاهيم وتوضيح الرؤى تجاه مختلف الموضوعات التي ترتبط بالقوات المسلحة ودورها في حماية ركائز الأمن القومي المصري على كافة المستويات وأدار صدقي صبحي حواراً مع الضباط والجنود استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم ، وطالبهم بالتمسك بالانضباط العسكري مؤكداً أن رجال القوات المسلحة يقفون على قلب رجل واحد¹⁴ حضر اللقاء الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

3- التقى رئيس الأركان المصري الفريق محمود حجازي بأعضاء هيئة التدريس ومديري الكليات والمعاهد العسكرية بالقوات المسلحة، وأكد "حجازي" أثناء اللقاء علي حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الاهتمام بمتابعة وتطوير المنظومة التعليمية بالقوات المسلحة باعتبارها اللبنة الأولى لبناء أجيال من المقاتلين المبدعين القادرين على دعم مسيرة التطوير والتحديث للقدرات القتالية والفنية للقوات المسلحة بما يمكنها من تنفيذ مهامها في جميع المجالات¹⁵.

(12) القائد العام ورئيس الأركان يلتقيان رئيس الأركان المشتركة للقوات المسلحة السودانية، [الرابط](#)

(13) الفريق محمود حجازي يزور المصابين بمستشفيات القوات المسلحة ويهنئهم بعيد الأضحى، [الرابط](#)

(14) وزير الدفاع: ندعم جهود التنمية الشاملة في كافة ربوع مصر، [الرابط](#)

(15) حجازي: حريصون على الاهتمام بالمنظومة التعليمية والتدريبية بالقوات المسلحة، [الرابط](#)



4- عقد الفريق أسامة عسكر قائد القيادة الموحدة لمنطقة شرق القناة لتنمية سيناء ومكافحة الإرهاب مؤتمر جماهيري لأهالي سيناء في قرية رابعة بمركز بئر العبد بشمال سيناء بحضور اللواء السيد عبد الفتاح حرحور محافظ شمال سيناء وعدد من القيادات العسكرية وقيادات وأهالي المحافظة أكد فيه أن هناك اهتمام كبير من عبد الفتاح السيسي بتنمية وتعمير شبه جزيرة سيناء أهمية خاصة، مشيراً إلى أن الدولة بجميع مؤسساتها تنظر إلى سيناء نظرة كبيرة كما أعلن عن قيام القوات المسلحة بتعويض أهالي سيناء من أبناء مركزي رفح والشيخ زويد الذين أضيروا من الأعمال المسلحة وكذلك إنشاء عدة مشروعات تنموية في هذه المناطق لخدمة المواطنين¹⁶.

ثالثاً: القرارات العسكرية:

1- صدق صدقي صبحي على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين مرحلة يناير 2017، أعلن ذلك اللواء محيي الدين كمال عبد العليم مدير إدارة التجنيد والتعبئة حيث أشار فيه إلى قبول دفعة جديدة من شباب مصر لتأدية الخدمة العسكرية اعتباراً من 24 / 9 / 2016¹⁷.

2- صدق صدقي صبحي على دفع لجنة تجنيديه لتسوية المواقف التجنيدية للمواطنين من أبناء محافظة شمال سيناء الذين تخلفوا عن التجنيد حتى تجاوزوا سن الامتناع "ثلاثون عاماً" وتسليمهم شهادات المعاملة التجنيدية الخاصة بهم، والرد على كافة الاستفسارات التجنيدية التي تخص المواطنين، وذلك خلال المدة من 24 / 9 وحتى 29 / 9 / 2016¹⁸.

3- أكد اللواء محيي الدين كمال مدير إدارة التجنيد والتعبئة، إصدار القيادة العامة للقوات المسلحة تعليمات بإمكانية تجديد جوازات سفر المقيمين بالخارج من بالغي سن الإلزام حتى سن 29 عاماً كحد أقصى، على ألا يجدد بعدها من يتجاوز ذلك. وأضاف: "من يتجاوز سن الثلاثين يتم تجديد جواز السفر لهم لمدة 7 سنوات لمن سدد قيمة الغرامة المالية وقدرها 588 دولاراً، وبشرط عدم تجاوزهم سن 44 عاماً لحين وصول اللجان

(16) عسكر: اهتمام كبير من السيسي بتنمية وتعمير سيناء، [الرابط](#)

(17) قبول دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة مرحلة يناير 2017، [الرابط](#)

(18) لجنة تجنيديه لتسوية المواقف التجنيدية الخاصة بأبناء محافظة شمال سيناء، [الرابط](#)



العسكرية الخاصة بتسوية المواقف التجنيدية للمتخلفين على التجنيد بالخارج أو عودتهم لأرض الوطن ومثولهم أمام المحكمة المختصة لتسوية موقفهم التجنيدى بصفة نهائية¹⁹.

4- أعطى صدقي صبحي أوامره بإعداد وتجهيز شحنات من المستلزمات الطبية بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري المهداة من الجيش المصري إلى الشعب الأفغاني²⁰.

رابعاً: التسليح:

1- قام الفريق أسامة ربيع قائد القوات البحرية، يرافقه قائد القوات البحرية الفرنسية، برفع العلم المصري على حاملة المروحيات "أنور السادات" إيذاناً بدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية، والتي أطلق عليها اسم "أنور السادات" لتشهد منظومة التسليح بالقوات البحرية تطوراً مهماً بدخول ثاني حاملة طائرات ضمن القطع البحرية التي تؤمن المياه الإقليمية المصرية، يأتي ذلك في إطار الصفقة التي أبرمتها مصر مع فرنسا في أكتوبر 2015 والتي تقضى بتسليم مصر حاملتي مروحيات من طراز ميسترال والتي بموجبها انضمت حاملة الطائرات الأولى "جمال عبد الناصر" للقوات البحرية في يونيو الماضي. وقد انطلقت حاملة المروحيات المصرية "أنور السادات L1020" طراز "ميسترال Mistral"، من ميناء "سان نازير Saint Nazaire" غرب فرنسا لتبدأ رحلتها إلى مصر في المحيط الأطلنطي بمرافقة البحرية الفرنسية²¹.

وقد وصلت حاملة المروحيات المصرية "أنور السادات" L1020، لقاعدة "تولون" البحرية بجنوب فرنسا، وعقب وصولها قامت الحاملة بالرسو بجوار حاملة المروحيات الفرنسية، والتي تعد إحدى حاملات المروحيات الميسترال الثلاث التي تملكهم فرنسا "الريج الشمالية" Mistral L9013 و"الرعدي" Tonnerre L9014 و"ديكسمود Dixmude L9015"

وستقوم الحاملة المصرية خلال الأيام القادمة بالمشاركة مع عناصر من البحرية الفرنسية في تدريب بحري مشترك، لاختبار قدرات الإقلاع والهبوط على متن الحاملة "أنور السادات" بمشاركة مروحيات البحرية الفرنسية. بالإضافة لقيام الجانبان بتخطيط وإدارة أعمال قتال بحرية مشتركة، بعدها تنطلق الحاملة من ميناء تولون

⁽¹⁹⁾ القوات المسلحة: تجديد جوازات سفر المقيمين بالخارج بشرط دفع 600 دولار، [الرابط](#)

⁽²⁰⁾ مصر ترسل مساعدات طبية للأشقاء بأفغانستان، [الرابط](#)

⁽²¹⁾ مصر تتسلم حاملة المروحيات "أنور السادات" طراز "ميسترال"، [الرابط](#)



الفرنسي مبحرة إلى قاعدة رأس التين البحرية بالإسكندرية، وتصل مصر يوم السادس من أكتوبر لتشارك في احتفالات الذكرى 43 لانتصارات حرب أكتوبر²².

خامساً: التدريبات العسكرية:

1-لقي طياران مصريان مصرعهما في حادث سقوط طائرة تدريب عسكرية بمحافظة الشرقية شمال مصر أثناء قيامهما بتدريب عسكري جوي في المجال الجوي المصري، وقال مصدر عسكري مسؤول إن الطائرة سقطت نتيجة عطل فني عند قرية كفر حافظ التابعة لمركز أبو حماد، حيث أسفر الحادث عن مصرع مستقليها، وهما طيار أحمد صبري برتبة مقدم، والنقيب طيار محمد جعفر²³. يذكر أن هذا الحادث هو الخامس من نوعه منذ انقلاب 3 يوليو 2013، وحتى الآن. وجاءت الحوادث السابقة على النحو التالي:

الأول: في 18 ديسمبر 2014، أعلن العميد محمد سمير المتحدث العسكري سقوط إحدى الطائرات العسكرية أثناء تنفيذ تدريب مشترك (مصري / إماراتي) نتيجة خلل فني بالطائرة، ما أدى إلى استشهاد طاقمها المكون من أربعة ضباط "ضابطان مصريان - ضابطان إماراتيان".

الثاني: في 13 أغسطس 2015، أعلن الجيش المصري مقتل 4 من عناصر القوات الجوية إثر تحطم طائرتهم أثناء مطاردة مسلحين بالقرب من واحة سيوة في الصحراء الغربية.

الثالث: في 28 يناير 2016، تحطمت طائرة تدريب عسكرية مصرية في منطقة فايد بالإسماعيلية شرق القاهرة وقتل طاقمها. وذكرت المصادر أن الطائرة من طراز أف-16، وسقطت نتيجة عطل فني لحظة هبوطها بقاعدة فايد الجوية، ما أدى إلى مقتل طياريهما وهما الرائد طيار محمد جمال عبد العزيز فرج والنقيب طيار محمود فؤاد محمد مرسي.

الرابع: في 4 أبريل 2016، أعلن العميد محمد سمير المتحدث العسكري إن طائرة مروحية عسكرية هبطت اضطرارياً بمنطقة "أبو حماد" بمحافظة الشرقية، إثر مشكلة فنية، مؤكداً أنه لا خسائر مادية ولا بشرية إثر الهبوط.

(²²) الحاملة "أنور السادات" تصل قاعدة تولون البحرية لبدء التدريب المشترك مع فرنسا، [الرابط](#)

(²³) مصر: مصرع طيارين بسقوط طائرة تدريب عسكرية بالشرقية، [الرابط](#)



سادساً: التصريحات والبيانات العسكرية:

1- كشف اللواء المتقاعد خليفة حفتر (الذي رُقي أخيراً إلى رتبة المشير)، أنه يتشاور مع سلطات الحكم في مصر، بقيادة السيسي، فيما يتعلق بالقضايا المشتركة التي تخص ليبيا، وأنه يتسلم معلومات استخباراتية من نظامه وقال حفتر أنه يتعامل على المستوى القيادي (مع مصر) بكل شفافية ووضوح، وتشاور فيما بيننا في كل القضايا المشتركة، وحول زيارته الأخيرة إلى القاهرة، والتقاءه مع الفريق محمود حجازي، رئيس الأركان المصرية، (صهر السيسي)؛ وصف "حفتر" حجازي بأنه "الصديق الحميم والشخصية المتميزة بالهدوء والحكمة والخلق الرفيع"، مضيفاً أنه يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تخفيف حدة الاحتقان في ليبيا، ومعالجة الأزمة²⁴. يذكر أن السيسي كلف مؤخراً محمود حجازي بإدارة الملف الليبي من ناحية الدولة المصرية.

2- أعلنت القوات المسلحة المصرية أنها قامت بحملة موسعة لتمشيط الكهوف والمناطق الجبلية بمنطقة البويطي بالواحات البحرية أسفرت عن اكتشاف منطقة لتكديس الذخائر والمواد المتفجرة وقطع الغيار والأجهزة والأدوات التي تدخل في صناعة العبوات الناسفة، والتي من المرجح أن تستخدمها العناصر المسلحة كملجأ للهروب وقاعدة انطلاق لتنفيذ عملياتها الإجرامية المختلفة شارك في تنفيذ الحملة عناصر مشتركة من المنطقة المركزية العسكرية ووحدات الصاعقة وقوات حرس الحدود وعناصر الأمن المركزي مدعومة بغطاء جوي من القوات الجوية²⁵.

3- أعلن المتحدث العسكري إن القوات البحرية نجحت في إحباط محاولتين للهجرة غير الشرعية عبر البحر، بعد ورود معلومات مؤكدة تفيد بتنفيذ محاولات للتسلل خارج البلاد بطرق غير شرعية مستغلين عطلة عيد الأضحى وإنه تم القبض على 242 شخص من مختلف الجنسيات "عربية وإفريقية" نتيجة إحباط تلك المحاولة²⁶.

4- قال السيسي، إننا لدينا دولة وقوات مسلحة ووزارة داخلية ولن يستطيع أحد أن يمس الدولة المصرية وأضاف السيسي، خلال كلمته في افتتاح منطقة غيط العنب بالإسكندرية، أن هناك خطة تشتمل على انتشار

(²⁴) حفتر: أتشاور مع السيسي وأتلقى منه معلومات استخباراتية، [الرابط](#)

(²⁵) قوات إنفاذ القانون تضبط بؤرة إرهابية شديدة الخطورة بمنطقة "البويطي"، [الرابط](#)

(²⁶) القوات البحرية تحبط محاولة 440 فرداً للهجرة غير الشرعية عبر البحر، [الرابط](#)



الجيش خلال 6 ساعات، لحماية الدولة من أي تهديد وأكد السيسي، على المحافظة على مصر والدفاع عنها حتى آخر لحظة، معلقاً "مش هنسيبها تضيع مننا"²⁷.

5- قال مايكل فالون، وزير الدفاع البريطاني، إن بريطانيا أكبر مستثمر أجنبي في مصر، مؤكداً استمرار بلاده في مواصلة ذلك، من أجل تحقيق تقدم في الإصلاحات التي تحدث في مصر. وأضاف «فالون» أن الوضع في سيناء تحسن والفضل في ذلك يعود لتضحيات القوات المسلحة المصرية، إلا أنه لا يزال هناك حاجة لمزيد من الجهد لمواجهة الإرهاب. وتابع، نحن نساعد قدر المستطاع في التعاون مع العسكري مع مصر، في حربها ضد الإرهاب والقضاء عليه واجتثاثه من جذوره²⁸

6- صرح أكد اللواء عبد الفتاح حرحور، محافظ شمال سيناء، أن الدولة تقوم بعدد من المشروعات التنموية في المحافظة في شتى القطاعات ومن بينها قطاعي التعليم والصحة وأكد أن هناك حب متبادل بين القوات المسلحة وأبناء سيناء، لأنهم هم خط الدفاع الأول عن مصر، والقوات المسلحة تقوم برد الجميل لأبناء سيناء ولشعب مصر كله الذي كان داعماً لها على مر التاريخ، وذلك بإقامة عدد من المشروعات التنموية في أنحاء مصر، وبصفة خاصة في شبه جزيرة سيناء (على حد قوله)²⁹.

سابعاً: اقتصاد الجيش:

1- وصلت إلى ميناء الدخيلة بالإسكندرية الدفعة الأولى من شحنات ألبن الأطفال التي تعاقد جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة على توريدها وبالتعاون مع إحدى أكبر الشركات الفرنسية، تمهيداً ل طرحها بالسوق المحلي بالتنسيق مع وزارة الصحة بسعر 30 جنيهاً للعبوة، وأجرت لجنة من القوات المسلحة، وعدد من المتخصصين فحص تام للعبوات، لمطابقتها المعايير العالمية، بالإضافة لوضع شعار تحيا مصر عليها، ونشر موقع وزارة الدفاع فيديو يوضح استلام شحنات لبن الأطفال³⁰.

2- أصدرت القوات المسلحة الرسمية على موقعها الرسمي على الإنترنت تقريراً عن المشروع القومي للاستزراع السمكي بكفر الشيخ وقالت إن هذا المشروع هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والقارة الإفريقية

²⁷فيديو. السيسي: الجيش يستطيع الانتشار في مصر خلال 6 ساعات، [الرابط](#)

²⁸وزير الدفاع البريطاني: الوضع الأمني في سيناء تحسن بفضل الجيش المصري، [الرابط](#)

²⁹حرحور: هناك «حب متبادل» بين القوات المسلحة وأبناء سيناء، [الرابط](#)

³⁰أولى شحنات ألبن الأطفال تصل ميناء الدخيلة بالإسكندرية، [الرابط](#)



وقالت إن عدد الشركات المشاركة في تنفيذ هذا المشروع 28 شركة وأوضحت أن المشروع يقام في مرحلته الأولى على مساحة ألفين و572 فدان بمحافظة كفر الشيخ، بينما تقام المرحلة الثانية والثالثة للمشروع على مساحتي 3 آلاف فدان و21 ألف فدان على الترتيب، وذلك بتمويل مصري 100٪ ويضم عمالة تقدر بـ 5 آلاف ما بين مهندسين وفنيين وعمال³¹.

3- شارك وزير الدفاع صدقي صبحي ورئيس الأركان محمود حجازي وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة، السيسي أثناء افتتاحه مشروع التطوير الحضاري (بشاير الخير -1) بمنطقة غيط العنب في محافظة الإسكندرية وألقى اللواء أركان حرب محمد الزملوط، قائد المنطقة الشمالية العسكرية، كلمة أكد فيها حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على المشاركة في دعم الخطط التنموية التي تنفذها الدولة بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية، مشيراً إلى التعاون مع صندوق "تحيا مصر" كذلك العمل في أكثر من 23 مشروع لتطوير القرى الأكثر احتياجاً وفتح أكثر من 220 منفذ بالمحافظات التي تقع في نطاق المنطقة لتوفير السلع الأساسية للمواطنين والانتهاء من إنشاء قرية عفونة بالبحيرة بنهاية عام 2016 والتي تضررت جراء الأمطار والسيول خلال العام الماضي، وشاهد السيسي فيلماً تسجيلياً بعنوان "غيط العنب _ بشاير الخير" تناول مراحل البدء في التخطيط والتنفيذ للمشروع بالتنسيق بين المنطقة الشمالية العسكرية ومحافظة الإسكندرية لتخصيص قطعة أرض مساحتها 12.5 فدان لإنشاء المشروع، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتمويل المشروع³².

³¹ المشروع القومي للاستزراع السمكي بكفر الشيخ، [الرابط](#)

³² السيسي يفتتح مشروع التطوير الحضاري بمنطقة غيط العنب بالإسكندرية ويوزع عقود الوحدات على الأهالي، [الرابط](#)